

### العمل في منتجع سياحي

سؤال: هل يجوز لامرأة مسلمة أرملة، ومغتربة في أوروبا، وهي أم لطفلين أن تعمل كمحاسبة في منتجع سياحي في أوروبا يوجد به خمر ولحم خنزير، علماً بأن العمل يُجبرها على حساب تلك السلع ولمسها إذا تطلّب الأمر؟

الواضح أنها تعمل كاشير، أي تأخذ البضاعة وتقيّمها وتأخذ النقود - وعموماً هذا الباب في الفقه المستحدث، وقد أفتى مفتي مصر الدكتور/ علي جمعة، وهو على ما نظن ونعتقد قد بلغ رتبة الاجتهاد، أفتى بفتوى جامعة: أنه يجوز للمسلم في البلاد غير الإسلامية إذا لم يجد عملاً إلا عملاً فيه تداول للخمر فليقبل ذلك مترقباً أن يفتح الله عزّ وجلّ عليه عملاً آخر.

ويمكن الرجوع إلى فتوى الدكتور علي جمعة في كتابه: (فتاوى عصرية) أو على موقعه على شبكة الإنترنت، فستجد هذه الفتوى بأدلتها العلمية والعقلية والشبوتية كاملة إن شاء الله.

\*\*\*\*\*